

مجلس سماع رسائل الإمام محمد بن عبد الوهاب (ثلاثة الأصول -القواعد الأربع -نواقض الإسلام -الأصول الستة)

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن سار -

[00:00:04](#)

وعلى نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين وبعد. فنحمد الله تبارك وتعالى على تيسيره لهذا المجلس المبارك في سماع رسائل امام الدعوة الامام المجدد ابي عبد الله محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي النجدي رحمه الله - [00:00:27](#)
وآآ ثم ايها الاخوة الشكر موصول لاختنا الشيخ حمد لاتاحت هذه الفرصة ولكم ايضا على الحضور. هذا الامام اعني الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله. علمه مبارك. ومن اراد ان ينظر الى اثر علمه فليُنظر - [00:00:47](#)
كم هدى الله عز وجل به الناس فتركوا الشرك والبدع وساروا على التوحيد والسنة. وايضا علمه موصول الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقد اخذ عن عدة من علماء البصرة باسانيدهم - [00:01:09](#)

وعن عدة من علماء نجد ومنهم والده الشيخ عبد الوهاب ابن سليمان وقد كان جده قاضيا وعلمه من جهة جده موصول للحنابلة رحمهم الله تعالى. وسمع من علماء المدينة النبوية - [00:01:30](#)

ولا سيما من محدث المدينة وعالمها الكبير التحرير العلامة المحدث محمد حياة السندي رحمه الله وكذلك من الشيخ محمد ابن ابراهيم المجمعى رحمهم الله تعالى وغيرهم من العلماء. و قد بارك الله تبارك وتعالى في علمه اذ اخذ عنه العلم شتى البلدان وفي -

[00:01:49](#)

مختلف الاعصار. فنقلوا علمه الى مختلف البلدان والاعصار ومن كبار من اخذ عنه العلم من ذريته نذكرهم على وجه الخصوص لان سندي متصل الى الامام من جهتهم الشيخ عبدالله ابن الامام محمد بن عبد الوهاب. وعنه اخذ عدة من اهل العلم ومن - [00:02:19](#)

منهم ابنه الشيخ سليمان وابن اخيه الشيخ عبدالرحمن ابن حسن ابن الامام محمد ابن عبد الوهاب وعن الشيخ عبدالرحمن اخذ العلامة ابنه الشيخ عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن الامام محمد ابن عبد الوهاب - [00:02:47](#)

وعنه اخذ مفتي الديار الامام المحدث الامام المحدث المفتي الكبير محمد ابن عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن الامام محمد ابن عبد الوهاب وعنه اخذ كثيرون ومنهم مفتي الديار الشيخ ابراهيم محمد - [00:03:04](#)

لابن ابراهيم ابن محمد ابن عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن. ثم اخذ عن الشيخ محمد ابن ابراهيم خلق لا يحصون. ومنهم الشيخ عبد الله القرعاوي رحمه الله تعالى. وسندي متصل اليه والشيخ حمود التويجري رحمه الله وسنده - [00:03:24](#)

متصل اليه وكذلك مفتي الديار مفتي الانامي في هذه الاعصار الامام الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله تعالى وشيخنا وشيخ مشايخنا الشيخ عبد العزيز ال الشيخ حفظه الله ومتعنا به وغيرهم من علماء الاصل. فنسمع هذه الرسائل - [00:03:44](#)

المباركة بتعليق يسير نسأله جل وعلا التيسير. ومنه نمد العون والسداد والتوفيق والهدى والرشاد قال لي تفضل الشيخ حمد مأجورا مشكورا. احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا - [00:04:04](#)

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وارفعنا بما علمتنا واغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا انك

انت الغفور الرحيم. امين. باسائيدكم حفظكم الله تعالى الى امام الدعوة - 00:04:24

الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله تعالى قال رحمه الله تعالى في رسالته الاصول الثلاثة وادلتها بسم الله الرحمن الرحيم اعلم رحمك الله انه يجب علينا تعلم اربع مسائل الاولى العلم وهو معرفة الله ومعرفة نبيه صلى الله عليه -

00:04:44

سلم معرفة دين الاسلام بالادلة. الثانية العمل به. الثالثة الدعوة اليه. الرابعة الصبر على الاذى فيه والدليل قوله تعالى وعملوا

الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى لو ما انزل الله حجة - 00:05:09

لا خلقه الا هذه السورة لكافتهم. وقال البخاري رحمه الله تعالى باب العلم قبل القول والعمل. والدليل قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله

واستغفر لذنبك فبدأ بالعلم قبل القول والعمل - 00:05:39

هذه المسائل الاربعة كالمقدمة بين يدي الاصول الثلاثة. ليتنبه طالب العلم الى معرفة اهمية معرفة الله عز وجل ومعرفة رسوله صلى

الله عليه وسلم ومعرفة دين الاسلام بالادلة. نعم. احسن الله - 00:05:59

اليكم قال رحمه الله اعلم رحمك الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة تألم تعلم ثلاث هذه المسائل والعمل بهن الاولى ان الله خلقنا

ورزقنا ولم يتركنا هم لا. بل ارسل الينا رسولا فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار - 00:06:19

والدليل قوله تعالى عون الرسول فاخذناه اخذا وبلا. الثانية ان الله لا يرضى ان يشرك معه احد في عبادته لا ملك مقرب الا ان ابي

مرسل والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا. الثالثة ان من - 00:06:39

قطع الرسول ووحد الله لا يجوز له موالة من حاد الله ورسوله ولو كان اقرب قريب. والدليل قوله تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله

واليوم الاخر من حاد الله ورسوله ولو كانوا اذان - 00:07:09

ولو كانوا ابائهم او ابنائهم او اخوانهم او عشيرتهم. اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه. ويدخلهم جنات تجري من تحتها

الانهار خالدين فيها. رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله. الا ان حزب الله هم المفلحون. وهذه المسائل الثلاثة - 00:07:29

لمعرفة الواقع المنهجي الذي يجب ان يعرفه طالب العلم الاولى ان الله تبارك وتعالى لا يرضى الشريك والثانية ان آ الذي وحد الله جل

وعلا لا يجوز له ان يغفل او الاولى لا يجوز له ان - 00:07:59

يغفل لماذا خلقنا الله؟ فلم يخلقنا عملا والثانية لا يرضى الشريك والثالث انه لا يرضى الا الود الخالص في الله ولله. نعم احسن الله

اليكم قال رحمه الله اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنيفية ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصا له - 00:08:20

وبذلك امر الله جميع الناس وخلقهم لها كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ومعنى يعبدون يوحدون واعظم ما امر الله

به التوحيد وهو افراد الله بالعبادة. واعظم ما نهى عنه الشرك وهو دعوة غيره - 00:08:44

معه والدليل قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الدليل على ان اعظم مأمور به هو التوحيد انه اول امر من الانبياء لاقوامهم

ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وهو اول امر في - 00:09:04

يا ايها الناس اعبدوا ربكم. والدليل على عظم نهى الشرك انه اول منهى ينهاى عنه الانبياء والمرسلون. وهو اول نهى مذكور في القرآن.

قال الله جل وعلا فلا تجعلوا لله اندادا - 00:09:24

وانتم تعلمون واذا تقرر ان وظيفتنا هي توحيد جل وعلا وعبادته فحينئذ يعرف الانسان المقصد والغاية من جوده نعم احسن الله

اليكم قال رحمه الله فاذا قيل لك ما الاصول الثلاثة التي يجب على الانسان معرفتها؟ فقل معرفة العبد ربه ودينه - 00:09:44

ونبيه محمدا صلى الله عليه وسلم. الاصل الاول فاذا قيل لك من ربك؟ فقل ربي الله الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمه وهو

معبوده ليس لي معبود سواه. والدليل قوله تعالى الحمد لله رب العالمين. وكل ما سوى الله عالم وانا واحد - 00:10:09

من ذلك العالم. فاذا قيل لك بما عرفت ربك فقم بآياته ومخلوقاته. ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر من مخلوقاته السماوات

السبع ومن فيهن والارضون السبع ومن فيهن وما بينهما. والدليل قوله تعالى ومن - 00:10:29

هاته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان انتم ايها تعبدون. وقوله تعالى ان ربكم

الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على - 00:10:49

العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرة بامرہ. الا له الخلق قوى الامر تبارك الله رب العالمين. والرب هو المعبود والدليل قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم - 00:11:09

لكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء انزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. فلا تجعلوا لله اندادا انتم تعلمون. قال ابن كثير رحمه الله تعالى الخالق لهذه الاشياء ايها المستحق للعبادة. طبعاً هذه الاسئلة الثلاث من ربه - 00:11:29

ما دينك؟ من نبيك؟ هي التي عليها قوام الدين وهي الاسئلة التي يسألها العبد في القبر في عالم البرزخ وتعاد هذه الاسئلة يوم البعث. ماذا كنتم تعبدون؟ ماذا اجبتم المرسلين؟ نعم - 00:11:59

احسن الله اليكم قال وهذا من اعظم آ الدلالات على رحمة الله انه قدم لنا الاسئلة وقدم لنا من الاجوبة واخبر انكم تسألون عن هذه الامور. فالذي يرسب لا يلوم الا نفسه. ما في امتحان في الدنيا. يعطيك السؤال ويعطيك الجواب - 00:12:21 يقول لك السؤال اللي يجيك هو هذا. هذا لا يوجد في الدنيا اللي يوجد في الدنيا انهم يعطونك الاسئلة والواجبة يقول لك ما نعرف اي سؤال يجيك لكن يجيك من هذه الاسئلة بعضها - 00:12:41

صح ولا لا؟ لكنني اقول لك يعني قائل ان هذا هو السؤال وهذا هو الجواب وهو الذي تسأل عنه لا غيره هذا الدليل على رحمة الله جل وعلا. نعم قال رحمه الله تعالى وانواع العبادة التي امر الله بها مثل الاسلام والايمان والاحسان. ومنها الدعاء والخوف والرجاء والتوكل والرغبة - 00:12:52

والرهبة والخشوع والخشية والاناة والاستعانة والاستعاذة والاستغاثة. والذبح والنذر وغير ذلك من انواع العبادة التي امر الله وبها كلها لله تعالى. والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - 00:13:15

فمن انصرف منها شيئا لغير الله فهو مشرك كافر. والدليل قوله تعالى ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون. لو قيل لك ما الضابط في معرفة ان هذه - 00:13:35

عبادة او لا؟ الضابط ما ذكره الشيخ ما امر الله به او امر به رسوله صلى الله عليه وسلم امر ايجاب او امر ندب فهذا هو العبادة. هذا هو العبادة - 00:13:55

ولذلك المباحات لا تكون عبادات. لانها على الاصل على الاباح نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وفي الحديث الدعاء مخ العبادة والدليل قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون - 00:14:11

عن عبادتي سيدخلون جهنم داخليين. ودليل خوف قوله تعالى فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين ودليل الرجاء هنا بالخوف الخوف التعبدي. لا الخوف الطبيعي. فان الخوف الطبيعي آ مجبول عليه الانسان - 00:14:29

كخوف الانسان من الاسد او من اللدغة او من العدو ونحو ذلك. نعم قال رحمه الله تعالى ودليل الرجاء قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادته - 00:14:49

بربه احدا ودليل التوكل قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. وقوله ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ودليل الرغبة والرهبة والخشوع قوله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا - 00:15:05

ورهبوا وكانوا لنا خاشعين. ودليل الخشية قوله تعالى فلا تخشوهم واخشون. ودليل الانابة قوله تعالى وانيموا الى ربكم واسلموا له. ودليل الاستعانة قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين وفي الحديث اذا استعنت فاستعن بالله. ودليل الاستعاذة قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق. وقل اعوذ برب الناس - 00:15:25

ودليل الاستغاثة قوله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. ودليل الذبح قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. ومن السنة لعن الله من ذبح لغير الله. ودليل - 00:15:55

قوله تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا. الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بلاد الله وهو الاستسلام لله بالتوحيد

والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. وهو على ثلاث وهو ثلاث مراتب - [00:16:15](#)

الاسلام والايمان والاحسان وكل مرتبة لها اركان. فاركان الاسلام خمسة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة

وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام. فدليل الشهادة قوله تعالى شهد الله ان - [00:16:35](#)

انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط. لا اله الا هو العزيز الحكيم. ومعنى لا معبود بحق الا الله. لا اله نافيا جميع ما يعبد

من دون الله. الا الله - [00:16:55](#)

مثبتا العبادة لله وحده لا شريك له في عبادته كما انه ليس له شريك في ملكه. لا اله الا الله لها ركنان النفي والاثبات ولها اه سبعة

شروط. ولا بد منها من حيث الواقع لا من حيث معرفتها بالعد - [00:17:15](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وتفسيرها الذي يوضحها قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه براء مما تعبدون الا الذي

فطرني. وقوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة - [00:17:38](#)

سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. ودليل

شهادة ان محمدا رسول الله قوله تعالى لقد جاءكم رسول - [00:17:58](#)

من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. ومعنى شهادة ان محمدا الله طاعته فيما امر وتصديقه فيما

اخير واجتناب ما عنه نهى وزجر والا يعبد الله الا بما شرى. هذا المعنى لشهادة - [00:18:18](#)

هو معنى المقتضي اي معناه الاقتضائي وليس معناه التفسيري ان معناه التفسيري واضح. اشهد ان محمدا رسول الله. كل عربي يفهم

معنى هذه الشهادة لكن قد لا يفهم مقتضاها ولذلك الشيخ فسر الشهادة بالمقتضى - [00:18:38](#)

لان المقتضى مطلوب كما ان معناه اللفظي مطلوب. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ودليل الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد قوله

تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - [00:19:01](#)

اقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. ودليل الصيام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب ايمان الذين

من قبلكم لعلكم تتقون. ودليل الحج قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - [00:19:20](#)

فان الله غني عن العالمين. المرتبة الثانية الايمان وهو بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق

والحياء شعبة من الايمان. واركانه ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره - [00:19:40](#)

وشره. والدليل على هذه الاركان الستة قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم

الآخر والملائكة والكتاب والنبیین. ودليل القدر قوله تعالى ان كل شيء خلقنا - [00:20:00](#)

بقدر. المرتبة الثالثة الاحسان ركن واحد وهو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا

والذين هم محسنون. وقوله تعالى وتوكل على العزيز الرحيم - [00:20:20](#)

الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. وقوله تعالى وما تكونوا في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم

شهودا اذ تفيضون فيه. الاية والدليل من السنة حديث جبريل المشهور عن عمر - [00:20:40](#)

رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا

يرى عليه السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم مسند ركبته الى ركبتيه وضع كفيه على فخذه وقال يا

محمد - [00:21:00](#)

يعني الاسلام؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة

وتصوم رمضان من اتى حج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فجعنا له يسأله ويصدقه. قال فاخبرني عن الايمان. قال انتم

من بالله وملائكته وكتبه - [00:21:20](#)

ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه

فانه يراك. قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها؟ باعلم من من السائل. هو النبي صلى الله عليه - [00:21:40](#)

والسائل هو جبريل الرسول الانسي لا يعلم والرسول الملكي لا يعلم متى الساعة بالتحديد يعني في سنة كذا في يوم كذا ولكنهما

كلاهما يعرفان الامارات. ولذلك قال نعم. قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربك - [00:22:00](#)

وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان. قال ثم انطلق فلبست مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل؟ قلت

الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. القدر الذي يجب على الناس ان يعرفوه في مسألة من ربك - [00:22:26](#)

ما دينك؟ من نبيك؟ وهذا القدر الذي ذكره الامام رحمه الله تعالى. وما زاد عن هذا القدر من التفصيلات فانهما اما ان تكون من

الواجبات الكفائية او تكون من المستحبات العلمية. نعم - [00:22:46](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله الاصل الثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم وهو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن

هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. وله

من العمر ثلاث وستون - [00:23:06](#)

سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا. نبى باقراً وارسل بالمدثر وبلده مكة. بعث الله بالندارة عن الشرك ويدعو الى

التوحيد والدليل وقوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر - [00:23:26](#)

فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر. ومعنى قم فانذر ينذر عن الشرك ويدعو الى التوحيد وربك فكبر اي عظمه بالتوحيد وثيابك

فطهر اي طهر امالك عن الشرك. هذا التفسير وثيابك فطهر اي طهر اعمالك عن الشرك. تفسير وارد - [00:23:46](#)

عن السلف وهو يسمى التفسير بالمثال. التفسير بالمثال فكأنه مثل ظربه العرب يقولون طهر ثوبك ويقصدون يعني طهر عملك. لان

الانسان له ثوب يستتر عورته وهو ما يصنع من القطن والكتان والصوف ونحو ذلك - [00:24:06](#)

وثوب يستتر سوءته النفسية وهو عمله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله ازا فاهجر الرجز الاصنام وهجرها تركها والبراءة منها

واهلها. اخذ على هذا عشر سنين يدعو الى التوحيد وبعد العشر عرج به الى السماء - [00:24:32](#)

وفرضت عليه الصلوات الخمس وصلى في مكة ثلاث سنين وبعدها امر بالهجرة الى المدينة. والهجرة الانتقال من بلد الشرك الى بلد

الاسلام والهجرة فريضة على هذه الامة من بلد الشرك الى بلد الاسلام وهي باقية الى ان تقوم الساعة. الهجرة فريضة يعني باقية لا

يمكن نسخها - [00:24:52](#)

هذا معنى فريضة وقد تكون فرض عين على المسلمين الذين يعيشون في بلاد الكفار ولا يستطيعون اظهار او اظهار شعائر دينهم.

وهو كما قال الشيخ آآ من بلد الشرك الهجرة من بلد - [00:25:13](#)

الشرك الى بلد الاسلام وهذا قد يكون فرضا عينيا وقد يكون من المستحبات. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله والدليل قوله تعالى

ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. قال ولم تكن ارض - [00:25:33](#)

والله واسعة فتهاجر فيها. فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا. الا المستضعفين من الرجال النساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا

يهتدون سبيلا. فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا - [00:25:56](#)

وقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فإن يعبدون. قال البغوي رحمه الله تعالى سبق نزول هذه العناية بالمسلمين الذين

بمكة لم يهاجروا ناداهم الله باسم الايمان. المقصود ناداهم الله باسم الايمان يا عبادي - [00:26:16](#)

الذين امنوا هداهم باسم الايمان. دل على ان من ترك واجبا من فرائض والواجبات لا يكفر عند اهل السنة لكنه يعتبر عاصيا فاذا لم

يهاجر فانه يكون تحت الوعيد. نعم. قال رحمه الله تعالى والدليل على الهجرة من السنة قوله تعالى قوله صلى الله - [00:26:36](#)

عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها. فلما استقر بالمدينة امر ببقية شرائع

الاسلام مثل الزكاة والصوم والحج والاذان والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اخذ على هذا عشر سنين. هذا فيه دلالة على ان

الامر - [00:26:59](#)

اعظم عظم الدعوة الدعوة الى التوحيد. واما بقية الشرائع الاسلام فانها تبع يعني لو سأل سائل شرائع الاسلام الاخرى غير الشهادتين

لماذا فرضها الله؟ فالجواب لتثبيت التوحيد. الصلاة والزكاة والصوم والحج وغير ذلك من - [00:27:19](#)

الفرائض الاسلام ومستحبات الدين. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وتوفي صلى الله عليه وسلم ودينه باق وهذا دينه لا خير الا
 دل الامة عليه ولا شر. الا حذرنا منه. والخير الذي دلنا عليه التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه والشر - [00:27:45](#)
 والذي حذرنا منه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويأباه. بعثه الله الى الناس كافة وافترض طاعته على جميع الثقيلين الجن والانس
 والدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. واكمل الله به الدين. والدليل قوله تعالى - [00:28:05](#)
 اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. والدليل على موته صلى الله عليه وسلم قوله تعالى ميت
 وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون. النبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:25](#)
 مات بنص هذه الاية وبقوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل فان مات او قتل فالنبي عليه الصلاة والسلام قد مات
 فان قال قائل الانبياء احياء - [00:28:45](#)
 في قبورهم نقول نعم هذه حياة برزخية. ذكرها الله عن الشهداء. قال بل احياء عند ربهم يرزقون. والحياة البرزخية عن الحياة
 الدنيوية في احكامها ومن جملة ذلك انه لو كان حيا كحياة الدنيا لما صح ان يكون ابو بكر خليفة له - [00:29:04](#)
 لو كان كما يزعمه غلاة المتصوفة البريلوية وامثالهم انه حاضر ناظر لما كان لاحد ان ليتقدم في الصلاة مع وجوده ولما كان لاحد ان
 يحكم مع وجوده. فكون الصديق رضي الله عنه اما المصلين في - [00:29:28](#)
 امر دينهم وحكم المسلمين في امر دنياهم دل على وفاته صلوات ربي وسلامه عليه حقيقة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله
 والناس اذا ماتوا يبعثون والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم - [00:29:50](#)
 تارة اخرى. وقوله تعالى والله انبئكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخرجا وبعد البعث محاسبنا ومجازيون باعمالهم
 والدليل قوله تعالى ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا - [00:30:10](#)
 من حسنى ومن كذب بالبعث كفر والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قلوبنا وربنا تنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير.
 وهذا البعث للابدان والارواح معا. وهذه عقيدة المسلمين. بل هذه عقيدة - [00:30:30](#)
 اه الانبياء جميعا. نعم. قال رحمه الله تعالى وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين. والدليل قوله تعالى رسلا مبشرين انهم منذرين
 لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. واولهم نوح عليه السلام واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم. وهو خاتم - [00:30:50](#)
 والنبیین لا نبي بعده والدليل قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبیین والدليل على ان اولهم نوح
 قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبیین من بعده - [00:31:10](#)
 وكل امة بعد الله اليها رسولا من نوح الى محمد صلى الله عليهم جميعا يأمرهم بعبادة الله وحده وينام عن عبادة الطاغوت قوله تعالى
 ولقد بعثنا في كل امة رسولا لنعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وافترض الله على جميع عباده الكفر بالطاغوت والايمان بالله -
[00:31:30](#)
 ولا يشكل كون نوح عليه السلام هو اول الرسل ان ادم عليه السلام كان نبيا وان ادريس كان قبل نوح عليه السلام لانه ولية نوح من
 حيث انه اول رسول الى اهل الشرك - [00:31:50](#)
 اما ادم عليه السلام فسواء قلنا انه نبي او قلنا انه رسول هو مبعوث الى ذريته الموحدين على دينه وادريس عليه السلام بعثه الله
 لتقويم آآ المسلمين ولم يكن الشرك في عهده. وانما نشأ الشرك في زمان نوح عليه السلام فبعثه الله. ولذلك جاء في حديث الشفاعة -
[00:32:10](#)
 في الصحيحين ان الناس يأتون الى نوح فيقولون له انت اول رسول ارسلك الله الى اهل الارض نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله.
 قال ابن القيم رحمه الله تعالى معنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبود او متموع او مطاع - [00:32:39](#)
 الطواغيت كثيرة ورؤوسهم خمسة. ابليس لعنه الله. ومن عبد وهو راض. ومن دعا الناس الى عبادة نفسه. ومن ادعى شيئا من علم
 الغيب. ومن حكم بغير انزل الله المقصود ان من حكم بغير ما انزل الله يكون طاغوتا يعني حكم بغير ما انزل الله على طريقة اليهود
 والنصارى - [00:33:01](#)

انهم يغيرون الدين ويقولون هذا هو الدين. فحينئذ يصبح طاغوتا اما اذا حكم بغير ما انزل الله معصية او فسقا او ظلما فحاله كحال عصاة الموحدين. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله والدليل قوله تعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد - [00:33:21](#)

امسك بالعروة المثقالا فصام لها والله سميع عليم. وهذا معنى لا اله الا الله. وفي الحديث رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله والله اعلم. ذروة السنام اعلى شيء واظهره واجلاه. نعم - [00:33:47](#)

قال رحمه الله تعالى في رسالة القواعد الاربعة بسم الله الرحمن الرحيم اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاك في الدنيا والاخرة وهي جعلك مباركا اينما كنت. وان يجعلك ممن اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر. فان هؤلاء الثلاثة عنوان السعادة - [00:34:07](#)

اعلم ارشدك الله لطاعة ان الحنيفية ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين وبذلك امر الله جميع الناس وخلقهم لها كما قال تعالى ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فاذا عرفت ان الله خلقك لعبادته فاعلم ان العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد كما ان الصلاة لا - [00:34:27](#)

اما صلاة الا مع طهارة. فاذا دخل الشرك في العبادة فسدت كالحديث اذا دخل في الطهارة. كما قال تعالى ما كان للمشركين ان تعمر مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر. اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون - [00:34:47](#)

فاذا عرفت ان الشرك اذا خالط العبادة افسدها واحبط العمل وصار صاحب من الخالدين في النار. عرفت ان اهم ما عليك ما نبت ذلك. لعل الله اخلصك من هذه الشبكة وهي الشرك بالله. وذلك بمعرفة اربع قواعد ذكرها الله تعالى في كتابه. هذه القواعد الاربعة هي مهمة - [00:35:07](#)

جدا لطالب العلم ومهمة للمسلم من حيث العموم حتى يعرف الفرق بين دين المشركين وبين دين المسلمين نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله القاعدة الاولى ان تعلم ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:27](#)

مقر ان الله هو الخالق الرازق المحيي المميت المدبر لجميع الامور. ولم يدخلهم ذلك بالاسلام والدنيا قوله تعالى قل من يرزقكم من يا ايها الأرض امن يملك السمع ولا بصر ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر. فسيقولون الله - [00:35:47](#)

فقل افلا تتقون. القاعدة السعيدة توحيد الخالقية او توحيد الربوبية او الاعتراف لان الله هو الخالق هذا لا يدخل الانسان في التوحيد الذي هو مفتاح الجنة التوحيد الذي هو مفتاح الجنة هو توحيد العبادة. لا اله الا الله. نعم - [00:36:07](#)

قال رحمه الله تعالى القاعدة الثانية انهم يقولون ما دعوناهم وتوجهنا اليهم الا لطلب القرية والشفاعة فدليل القرية قوله تعالى والذي اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه - [00:36:32](#)

ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار. ودليل الشفاعة قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعا عند الله. قل اتنبهون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض شبه - [00:36:52](#)

سبحانه وتعالى عما يشركون. والشفاعة شفاعتان شفاعاة منفية وشفاعة مثبتة. فالشفاعة المنفية ما كانت يطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله. والدليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه - [00:37:12](#)

طلاق خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون. الشفاعاة المنفية منقسمة الى قسمين. شفاعة شركية وهي ان يطلب الانسان من غير الله عز وجل. وشفاعة هي بدعية شفاعاة بدعية وهي التوسل الى الله عز وجل بجاه فلان او مكانة فلان. نعم. احسن الله اليكم قال - [00:37:32](#)

قال رحمه الله وشفاعة مثبتة هي التي هي التي تطلب من الله والشافع مكرم بالشفاعة والمشفوع له من رضي الله قوله وعمله بعد كما قال تعالى القاعدة الثالثة ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:00](#)

ظهر على اناس متفرقين في عباداتهم. منهم من يعبد الشمس والقمر ومنهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الانبياء والصالحين

ومنهم من يعبد الاشجار والاحجار قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفرق بينهم. والدليل قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين - [00:38:20](#)

كله لله. فدليل الشمس والقمر قوله تعالى ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجد للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون. ودليل الملائكة قوله تعالى ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للمنام - [00:38:40](#)

هؤلاء اياكم كانوا يعبدون. قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون. ودليل الانبياء قوله تعالى واذا قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني واميا - [00:39:00](#)

الهي من دون الله قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. ودليل الصالحين قوله تعالى من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة اي ما قربوا ويرجون رحمته - [00:39:20](#)

ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محظورا. ودليل الاشجار والاحجار قوله تعالى افرايتم اللات عز وبناته الثالثة الاخرى. وحديث ابي واقيد الليثي رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن - [00:39:40](#)

ساعا بكفر وللمشركين سدرة يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انوار. فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله يجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن. قلتم والذي نفسي بيده - [00:40:00](#)

قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. قالوا اجعل لنا ذات انواع يعني عين لنا شجرة نعلق بها سيوفنا تتبارك هذه السيوف فنقاتل اهل ثقيف في حنين - [00:40:20](#)

فنتصر عليه. ولا شك ان هؤلاء الحدباء الاسنان ما طلبوا الشرك. وانما طلبوا امرا بدعية لكن النبي عليه الصلاة والسلام استدل بآية وردت في الشرك الاكبر في النهي عن الشرك الاصغر - [00:40:38](#)

فقال الله اكبر انها السنن. قلت والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم اله ويحتمل من حيث التصور العقلي ان الانسان يعلق سيفه بمكان ويظن ان هذا المكان هو يبارك بنفسه. فحينئذ يكون هذا شركا اكبر - [00:40:58](#)

ولم يكن هذا مراد السائلين. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله القاعدة الرابعة ان مشرك زماننا اغلى اركب من الاولين لان الاولين يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة ومشركوا زماننا شركهم دائم في الرخاء والشدة. والدليل قوله تعالى فاذا - [00:41:20](#)

في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم من البر اذا هم يشركون. والله اعلم. قال هذه الليلة القاعدة الرابعة لان مشركي زماننا اغلظوا شركا من الاولين. وذكر الشيخ هنا في هذه الرسالة وجها واحدا - [00:41:40](#)

وهو ان الاولين يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة فيتركون الهتهم وينسونها في وقت الكرب وفي وقت تلاطم الامواج واما مشرك هذا الزمان فانهم حتى في الكرب يقولون يا بدوي المدد مثلا - [00:41:59](#)

يقولون يا عيسى اوجزوس مثلا وذكر الشيخ رحمه الله في رسالة مسائل الجاهلية وجها اخر في بيان غلط الشرك زماننا. وهو ان الاولين انما كانوا يشركون من كانوا يظنون فيه الصلاح - [00:42:22](#)

واما مشرك هذا الزمان فانهم يحكون عن بعض شيوخهم وعن بعض معبوداتهم شيئا من القبائح ثم يتوسلون به ويجعلونه بينهم وبين الله وسائط. نسأل الله السلامة والعافية. نعم. احسن الله اليكم - [00:42:45](#)

قال رحمه الله تعالى في رسالته الاصول الستة بسم الله الرحمن الرحيم من اعجب العجائب واكبر الايات الدالة على قدرة الملك الغلابي ستة اصول بينها الله تعالى بيانا واضحا للعوام فوق ما يظن الظانون - [00:43:05](#)

ثم بعد هذا غلط فيها كثير من اذكاء العالم وعقلاء بني ادم الا قل القليل. بهذه اصول الستة هي اصول لبيان منهج لاهل السنة والجماعة فهي من الاصول الفارقة بين اهل السنة وبين اهل البدعة - [00:43:22](#)

فعلامات اهل البدع انهم مخالفون لاهل السنة في هذه الاصول الستة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الاصل الاول اخلاص الدين لله تعالى وحده لا شريك له وبيان ضده الذي هو الشرك بالله. وكون اكثر القرآن لبيان هذا الاصل من وجوه شتى بكلام يفهمه ابلد - [00:43:40](#)

العامة ثم لما صار على اكثر الامة ما صار اظهر لهم الشيطان الاخلاص في سورة تنقص الصالحين والتقشير في حقوقهم واظهر لهم الشرك فبالله في صورة محبة الصالحين واتباعهم الاصل الثاني امر الله بالاجتماع في الدين ونهى عن التفرق فيه فبين الله -

00:44:00

هذا بيان شافيا تفهمه العوام ونهانا ان نكون كالذين تفرقوا واختلفوا قبلنا فهلكوا وذكر انه امر المسلمين بالاجتماع في الدين ونهاهم عن التفرق فيه ويزيده وضوحا ما وردت به السنة من العجب العجاب في ذلك. ثم صار الامر الى ان الافتراق في اصول الدين وفروعه

00:44:20 - والعلم

والفقه في الدين وصار الامر بالاجتماع في الدين لا يقول الا زنديق او مجنون الاصل الثالث ان من تمام اجتماع ان من ان من تمام الاجتماع السمع والطاعة لمن تأمر علينا ولو كان عبدا حبشيا. فبين الله هذا - 00:44:40

كان شافيا كافيا بوجوه من انواع البيانين شرعا شرعا وقد قدرا. ثم صار هذا الاصل لا يعرف عند اكثر من يدعي العلم بالعمل به

الاصل الرابع بيان العلم والعلماء والفقه والفقهاء وبيان من تشبه بهم وليس منهم. وقد بين الله تعالى - 00:44:57

الاصل في اول سورة البقرة من قوله تعالى ترهبون الى قوله يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على

العالمين. النداء الاول يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم اوفوا بعهدي اوفوا بعهديكم من هذه الاية الى - 00:45:17

قبل اية واذا ابتلى ابراهيم ربه الى قوله يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا

تجزي نفس عن شيئا ولا يقبل منها عد ولا تنفعها شفاعا - 00:45:47

الى هذه الاية يعني قرابة تقريبا ستة او سبعة اوجه من المصحف هذا كله بينهما اوصاف العلماء الصادقين والعلماء الظالمين وقد

جمعت هذه الاوصاف فجاوزت ثلاثين وصفا عند التأمل. نعم - 00:46:01

احسن الله اليكم قال رحمه الله ويزيده وضوحا ما صرحت به السنة في هذا الكلام الكثير البين الواضح للعامي البليد ثم صار هذا

اغرب الاشياء فصار العلم والفقه والبدع والضلالات وخيار ما عندهم لبس الحق بالباطل. وصار العلم الذي فرضه الله تعالى على -

00:46:22

خلقي ومدحه لا يتفوه به لا زنديق او مجنون. وصار من انكره وعاداه وصنف في التحذير منه والنهي عنه. هو الفقيه العالم الاصل

الخامس بيان بيان الله سبحانه لاوليائه بيان الله سبحانه لاولياء الله وتفريقه بينهم وبين - 00:46:42

تشبهنا به من اعداء الله المنافقين والفجار. ويكفي في هذا اية في سورة ال عمران. وهي قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله اتبعوني

احببكم الله واية في سورة المائدة وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه - 00:47:02

سوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. واية في يونس وهي قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا

وكانوا يتقون. ثم صار الامر عند اكثر من يدعي العلم وانه من هداة الخلق وحفاظ الشرع الى ان الاولياء لابد - 00:47:22

هدفهم من ترك اتباع الرسل ومن تبعهم فليس منهم. ولابد من ترك الجهاد فمن جاهد فليس منهم ولا بد من ترك الايمان والتقوى. فمن

تعهد بالايمان التقوى فليس منهم يا ربنا نسألك العفو والعافية انك سميع الدعاء. الاصل السادس الله - 00:47:42

لابد ان تعتقد ان ولي الله الذي بلغ رتبة الولاية المطلقة لا يمكن ان يكون في اهل البدع لان من شرط الولاية الاخلاص والمتابعة وعلماء

البدعة وان كان في قلوب بعضهم الاخلاص لكنهم يفتقدون المتابعة - 00:48:02

وبقدر فقدهم المتابعة يفقدون قدر ذلك من الولاية من الولاية العامة والخاصة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الاصل السادس رد

الشبهة التي وضعها الشيطان في ترك القرآن والسنة واتباع الاراء والاهواء المتفرقة المختلفة - 00:48:25

وهي ان القرآن والسنة لا يعرفها لا يعرفهما الا المجتهد المطلق والمجتهد والموصوف بكذا وكذا اوصافا لعلها لا توجد تامة في ابي بكر

وعمر فان لم يكن الانسان كذلك فليعرض عنهما فرضا حتما لا شك ولا اشكال فيه. ومن طلب الهدى منهما فهو اما زنديق - 00:48:45

واما مجنون لاجل صعوبة فهمهما. فسبحان الله وبحمده كم بين الله سبحانه شرعا وقدرا وخلقنا وامرا في رد هذه الشبهة الملعون من

وجوه شتى بلغت الى حد الضروريات العامة ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 00:49:05

لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون. انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الازقان فهم مقمحون. وجعل من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون. وسواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا - [00:49:25](#)

لا يؤمنون انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم. اخره والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. نكمل نواقض الاسلام بعد الاذان - [00:49:45](#)

اه نبدأ بنواقض الاسلام وكان حقه ان يكون بعد كتاب التوحيد. فطالب العلم عليه ان يعرف السلم التعليمي. فينبغي مدارس وحفظ وفهم وتعلم كتاب التوحيد قبل نواقض الاسلام. هذا من جهة. ومن جهة اخرى لابد لطالب العلم - [00:50:05](#)

علمي ان يعلم ان الحكم العام في قولنا من فعل كذا فهو مشرك ومن قال كذا فهو مشرك هذا يختلف عن الحكم الخاص فلان فعل كذا. فمثلا وعلى هذا فقس في حياتك العلمية - [00:50:30](#)

كان الامام احمد وغيره من علماء السلف يقولون من قال القرآن مخلوق فهو كافر. وهذا من حيث العموم في المقالة ومن حيث العموم في القائلين. اما من حيث التعيين والتخصيص فكلنا نعلم واقعيًا - [00:50:50](#)

قدرنا ولفظا منقولا عن الامام احمد وامثاله انهم لم يكفروا المأمون ولا لم يكفر المأموم ولا المعتصم ولا غيره من الخلفاء ممن قال بهذه المقالة. فدل على انه حين الحكم على المعين لابد من وجود الشروط وانتفاء الموانع وان الحكم على المعين - [00:51:10](#)

ليس هو الى فلان وفلان. اما الحكم من حيث العموم فهذه مسألة علمية. لا بد ان طالب العلم. اما الحكم على المعين فهذه مسألة قضائية اجرائية عملية لا بد فيها - [00:51:39](#)

من ان يكون من قبل الحاكم او القاضي او المفتي. ولما لم يفرق الخوارج قديما وحديثا بين الحكم العام وبين الحكم الخاص او بين الحكم من حيث العموم وبين الحكم من حيث التعيين على الخصوص وقعوا في تكفير المسلمين - [00:51:59](#)

ومن هنا ليس في كلام الامام تناقض حينما يقول من فعل كذا فقد اشرك. ثم يقول واني وان كنت لا اكفر الذين يطوفون حول قبر البدو اي باعاني. فقوله من طاف بقبر بغير الكعبة فهو كافر او مشرك هذا من حيث - [00:52:19](#)

في المقالة وفي القائلين. اما من حيث التعيين فهذا ليس من منهج اهل السنة والجماعة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في رسالته نواقض الاسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. اعلم ان من اعظم نواقض - [00:52:39](#)

عشرة الاول الشرك في عبادة الله تعالى والدليل قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومنه الذبح لغير الله كمن يذبح للجن او للقبر. طبعًا هو قال عشرة من حيث انها هي الاصول. فما من - [00:52:59](#)

ناقض من نواقض الاسلام الا وهو يرجع الى احد هذه الاصول العشرة. والا فان نواقض الاسلام من حيث فرض اه اه النواقض فردا فردا هذا يصعب حصره. حتى الف العلامة بدر الرشيد الحنفي كتابا كبيرا ضخما - [00:53:19](#)

جاوز اربع مئة صفحة في بيان الفاظ واعمال الكفر التي بها يكفر الانسان ويرتد. ولهذا نجد في كتب اه الفقهاء المطولات مثل كتاب المغني لابن قدامة كتاب المبسوط للسرخسي كتاب كذا كتاب كذا من كتب فقهاء المعتبرين - [00:53:39](#)

نجد هناك كتاب خاص اسمه كتاب احكام المرتدين. ثم يذكرون في هذه الكتب الالفاظ والاعمال والاقوال التي بها يكفر الانسان هذا من حيث العموم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الثاني من جعل بينه وبين الله وسائط يدعوه - [00:53:59](#)

وهو يسألهم الشفاعة ويتوكل عليهم كفر اجماعا. الثالث من لم يكفر المشركين او شك في كفرهم او صحح مذهبهم كفر اجماعا الرابع من لم يكفر المشركين الذين شركهم ظاهر جلي وهو المشرك - [00:54:19](#)

شركا اصليا كاليهود والنصارى والبوذيين ونحوهم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الرابع من انتقد ان غير هدي النبي صلى الله عليه وسلم اكمل من هديها وان حكم غيره احسن من حكمه كالذين يفضلون حكم الطواغيت على حكمه فهو كافر. الخامس -

[00:54:39](#)

ومن ابغض شيئا مما جاء به مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ولو عمل به كفر اجماعا. والدليل قوله تعالى ذلك بان انهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم. السادس من استهزأ بشيء من دين الله وثوابه او عقابه كثر. والدليل قوله - [00:54:59](#)

تعالى بالله واياته ورسوله كنتم تستهزؤون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم السابح السحر ومنه الصرف والعطف. فمن فعله او رضي به كفر والدليل قوله تعالى وما يعلم ان من احد حتى يقولوا - [00:55:19](#)

ما نحن فتنه فلا تكفر. الثامن مظاهره المشركين ومعاونتهم على المسلمين والدليل قوله تعالى ومن يتولهم منكم منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين. المقصود بمظاهرة المشركين ومعاونتهم ديانة. يعني يظهر - [00:55:39](#)

ويعينهم لانه يريد اعلاء دينهم. يريد اعلاء ما هم عليه. نعم. اما لو ظاهرهم او عاونهم لكون العدو مشترك فهذا لا يدخل في هذا. فان النبي عليه الصلاة والسلام بالاجماع قد حالف بعض المشركين ضدك - [00:55:59](#)
الكفار الاخرين نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله التاسع من اعتقد ان بعض الناس لا يجب عليه اتباع النبي صلى الله عليه طالما انه يسعى الخروج عن شريعته صلى الله عليه وسلم. كما وسع الخضر الخروج عن شريعة موسى عليه السلام فهو كافر. العاشر -

[00:56:19](#)

عن دين الله لا يتعلمه ولا يعمل به والدليل قوله تعالى من المجرمين منتقمون. وهذا الاعراض الذي هو من نواقض الاسلام علامته ان الرجل اه لا يفرق بين الاسلام وان الامر عنده سيان فلا يبالي هذه علامة الاعراض عدم المبالاة قول له يا اخي هذا توحيد هذا شرك يقول خيلنا من - [00:56:39](#)

المطاوعة هذا هو الاعراب. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله ولا فرق في جميع هذه النواقض بين الهازل والجاد والخائف من المكروه وكلها من اعظم ما يكون خطرا ومن ومن اكثر ما يكون وقوعا. فينبغي للمسلم ان يحذرهما ويخاف منهما على - [00:57:09](#)
نفسه نعوذ بالله من موجبات غضبه وانيم عقابه. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. ثم تم بحمد تم بحمد الله.
احسن الله اليك جزاك الله خير هذه القراءة المباركة. وجزاكم الله خيرا حسن الاستماع. نقرأ ثبت السماع - [00:57:29](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على رسوله الامين وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين ومن والاهم وسار على دربهم الى يوم ديني وبعدي فقد سمع الاخ آآ طبعا آآ الاخوان يشطبون على كلمة سمعت وعلى كلمة الاخت والاخوات - [00:57:49](#)
العكس يشطبون على كلمة سمع على كلمة الاخ بخط معترض. ما سمعه من رسائل الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله
الوصول الثلاثة القواعد الاربعة الاصول الستة نواقض الاسلام بقراءة غيره طبعا الشيخ حمد يكتب - [00:58:09](#)

بقراءة نفسي في مجلس واحد بعد صلاة المغرب والتي عقدت في مسجدي طبعا ابو حازم باعتبار الحكاية. والا من حيث اعراب ابي حازم في مسجد ابو حازم الاعرج في منطقة علي صباح السالم في دولة الكويت حفظها الله وادام امنها وذلك يوم الاحد - [00:58:29](#)
الثاني من ربيع الاول عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم الموافق للسابع عشر من شهر التاسع عام ثلاث وعشرين وبعد الالفين فاجزته كما اجازني مشايخي الاجلاء وهم اولاء الشيخ - [00:58:49](#)

الدكتور شمس الدين الافغاني السلفي رحمه الله اجازة في دولة الكويت بالسرة عن العلامة المحدث حماد الانصاري باسناده عن الامام طبعا انا ادركت الشيخ حماد الانصاري لكن لما ادركته ما كان يجيز. ثانيا الشيخ الفقيه عبد المحسن ابن محمد عبد المحسن -

[00:59:09](#)

المنيف اه اجازة في المدينة النبوية عن العلامة المحقق الشيخ حمود التويجري باسانيده عن الامام المجدد وهو يروي كتب مؤلفات ائمة الدعوة بعدة اسانيد مذكورة في ثبته وثبته مطبوع. الثالث الشيخ المسند عبد الوكيل ابن عبد الحق الهاشمي جاز - [00:59:29](#)
عن والده مسند الحرمين الشيخ عبد الحق الهاشمي عن البغدادي عن عبدالرحمن بن حسن عن جده مجدد الدعوة محمد بن عبد الوهاب التميمي وقد اجزت له ان يروي عني الاصول الثلاثة والقواعد الاربعة الاصول الستة ونواقض الاسلام من معين الى معين واوصيه بتقوى الله تعالى - [00:59:49](#)

والسير على منهج السلف الصالح بالتمسك بالكتاب والسنة والسمع والطاعة بالمعروف لولاة امر امور المسلمين والبعد عن التحزبات دعوا الضلالات واطلبوا منهم ملازمة طلب العلم وتعليمه والاهتمام بنشر التوحيد والسنة. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله -

[01:00:09](#)

وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين. قاله الفقير لعب في ربه الباري محمد هشام الطاهري. واقبلوا هذه الاجازة. جزاكم الله خير

الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:00:29